

الأصول في النحو

إلى الألف واللام بمنزلة الألف واللام وما أصفته إلى النكرة بمنزلة النكرة .
وتقول : نعم العمر عمر بن الخطاب وبئس الحجاج حجاج بن يوسف تجعل العمر جنساً لكل من
له هذا الإسم وكذلك الحجاج .

ولا تقول : نعم الرجل وصاحباً أخوك ولا نعم صاحباً والرجل أخوك من أجل أن نعم إذا نصبت
تضمنت مرفوعاً مضمراً فيها وفي المسألة مرفوع ظاهر فيستحيل هذا ولا يجوز تأكيد المرفوع
ب (نعم) .

قالوا : وقد جاء في الشعر منعوتاً لزهير : .

(نِعْمَ الْفَتَى الْمُرِّيُّ أُنْتِ إِذَا هُمُ ... حَضَرُوا لَدَى الْحُجُرَاتِ نَارَ
الْمَوْقِدِ) .

وهذا يجوز أن يكون بدلاً غير نعت فكأنه قال : نعم المري أنت وقد حكى قوم على جهة
الشدوذ : نعم هم قوماً هم .

وليس هذا مما يعرج عليه وقال الأخفش : حبذا ترفع الأسماء وتنصب الخبر إذا كان نكرة خاصة
تقول : حبذا عبد □ رجلاً وحبذا أخوك قائماً .

قال : وإنما تنصب الخبر إذا كان نكرة لأنه حال قال : وتقول : حبذا عبد □